يجاوزني الى غيري انه كان يفتخر على الناس في مجالسهم قال وتصعد الحفظة
بعمل العبد فيبتهج نورا من صيام وصدقة وصلاة قد اعجب الحفظة فيجاوزون
الى السماء الثالثة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا
العمل وجه صاحبه انا ملك الكبر امرني ربي ان ادع عمله يجاوزني الى غيري
انه كان يتكبر على الناس في مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعمل العبد
يبتهج نورا من صيام وصدقة وصلاة له نور يزهر كما يزهر الكوكب الدري
وله دوي من تسبيح وحج وعمرة فيتجاوزون الى السماء الرابعة فيقول لهم
الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك
العجب امرني ربي ان ادع عمله يجاوزني الى غيري انه كان اذا عمل عملا ادخل
العجب فيه قال وتصعد الحفظة بعمل العبد حتى يجاوزون به الى السماء
الخامسة كانه العروس المزفوفة الى زوجها فيقول لهم الملك الموكل
بها انا ملك ... قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واحملوه على عا
تقه انا ملك الحسد انه كان يحسد من يتعلم ويعمل بمثل عمله
وكل من كان ياخذ فضلا من العبادة حسدهم امرني ربي ان ادع عمله يجاوزني
الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وحج وعمرة وصيام
فيجاوزون به الى السماء السادسة فيقول لهم الملك الموكل بها
قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انه كان لا يرحم انسانا
قط من عباد الله تعالى اصابه بلاء او ضر بل كان يشمت به انا ملك
الرحمة امرني ربي ان ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة
بعمل العبد الى السماء السابعة من صوم وصلاة ونفقة واجتهاد
وورع له دوي كدوي النحل وضوء كضوء الشمس معه ثلاثة آلاف
ملك فيجاوزون به الى السماء السابعة فيقول لهم الملك الموكل بها
قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضربوا به جوارحه اقفلوا
على قلبه انا ملك الحجب عن ربي كل عمل لم يرد به وجه الله تعالى انما اراد
به غير الله اراد به الرفعة عند الفقهاء وذكرا عند العلماء امرني

١٥٧

ربي ان ادع عمله يجاوزني الى غيري وكل عمل لم يكن لله خالصا فهو رياء
ولا يقبل الله تعالى عمل المرائي قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة
وزكاة وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر لله تعالى وتشيعه ملائكة
السموات السبع حتى يقطعون الحجب كلها الى الله تعالى فيقفون
بين يديه فيشهدون له بالعمل الصالح المخلص لله تعالى فيقول الله تبارك
وتعالى انتم الحفظة على عمل العبد وانا الرقيب على قلبه انه لم يردني بهذا
العمل واراد به غيري فعليه لعنتي ولعنة اللاعنين فتقول الملائكة
كلهم عليه لعنتك ولعنتنا ولعنة السموات والارض ومن فيهن
قال معاذ يا رسول الله انت رسول الله وانا معاذ قال اقتد بي وان كان
في عملك نقص يا معاذ حافظ على لسانك من الوقيعة في اخوانك من حملة
القرآن واحمل ذنوبك عليك ولا تحملها عليهم ولا تزك نفسك بذمهم
ولا ترفع نفسك عليهم ولا تدخل عمل الدنيا في عمل الآخرة ولا تتكبر في
مجلسك لكي يحذر الناس من سوء خلقك ولا تناج رجلا وعندك
آخر ولا تتعظم على الناس ولا تمزق لحوم الناس بلسانك فتمزقك
كلاب النار يوم القيامة في النار قال الله سبحانه والناشطات
نشطا هل تدري ما هن يا معاذ قلت ما هن بابي انت وامي يا رسول
الله قال كلاب في النار تنشط اللحم والعظم قلت بابي انت وامي يا رسول
الله من يطيق هذه الخصال ومن ينجو منها قال يا معاذ انه ليسير
على من يسره الله تعالى عليه قال فما رايت احدا اكثر تلاوة للقرآن
من معاذ لهذا الحديث رضي الله عنه **الفصل الحادي والثلاثون**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده وقال صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه وقال صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد اذا
اشتكى راسه تداعى له سائر جسده بالحمى والسهر وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسلم فليلزم الصمت

Copyright © King Saud University